دور المدرسين في دمج التقانة مع عملية تعليم اللغة الانجليزية في قسم اللغة الانجليزية وآدابها في جامعة دمشق

الدكتورة هالة دلباني*

الملخص

تؤدي تقانة المعلومات والاتصالات في العالم اليوم دوراً كبيراً في سدّ حاجات النظام التعليمي الجديد والمناهج الحديثة لتعليم اللغة الانجليزية. أثبتت تجارب إدخال تقانة المعلومات والاتصالات المختلفة إلى غرفة الصف وإلى السياق التعليمي في أماكن متعددة من العالم بأن دمج التقانة بالتعليم يعتمد بشكل أساسي على مدى دراية ونظرته إلى الدور الذي تؤديه هذه الأدوات في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. هدف هذا البحث إلى تقييم مدى جاهزية أعضاء الهيئة التدريسية في قسم اللغة الانجليزية وآدابها في جامعة دمشق لدمج التقانة مع أساليب التدريس التقليدية المتبعة حالياً لما لذلك من أهمية في تعزيز التعلم في سياق يتضمن أعداداً كبيرة من الطلاب وهيئة تدريسية محدودة وموارد ضئيلة؛ وذلك عن طريق تحرير المتعلم من قيد المكان والزمان ومنحه المرونة ومساعدته كي يصبح قادراً على التعلم الذاتي. ربما يساعد هذا التقصي - لمدى دراية الهيئة التدريسية لدور التقانة كأداة للتغلب على القيود التي يفرضها السياق التعليمي الحالي - على كشف النقاب عن الأسباب التي تحول دون استخدام تقانة المعلومات والاتصالات في الواقع الحالي واقتراح بعض الحلول العملية.

* قسم اللغة الإنكليزية – كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة دمشق

يرد هذا البحث باللغة الإنكليزية في الصفحات (59-93)

تعتمد هذه الدراسة على إطار نظري هدفه تقييم مدى الاستعداد التقني والنفسي والتربوي لأعضاء الهيئة التدريسية لدمج تقانة المعلومات والاتصالات بأساليب التدريس المعتمدة حالياً. ولجمع البيانات، اعتمد البحث بشكل رئيسي على استبيان ومقابلات شخصية لأعضاء الهيئة التدريسية في قسم اللغة الانجليزية وآدابها. نتائج البحث ايجابية وتشير إلى إدراك أعضاء الهيئة التدريسية لدور استخدام التقانة في ممارساتهم التعليمية اليومية وأهميتها ولما لذلك من آثار إيجابية في التعليم والتعلم والمناهج الحالية؛ غير أن النتائج تشير أيضاً إلى أنهم بحاجة ماسة إلى التطوير المهني لاتخاذ الخطوات اللازمة للمضي قدماً في هذا الاتجاه. كما تشير نتائج البحث إلى عدم تنبه أعضاء الهيئة التدريسية على مدى التغييرات في أساليب التعليم ومنهجيته التي تتطلبها خطوة كهذه منهم، كما تشير إلى أنّه لتحقيق هذا الهدف لا بدَّ من دورات تدريبية للمدرسين والطلاب لتحسين مهاراتهم في استخدام التقانات الحديثة فالدعم التقني والمؤسساتي هو غاية في الأهمية لتحقيق الهدف المنشود.